

«مارك كوبان.. مالك فريق «دالاس مافريكس»



مارك كوبان، هو رجل أعمال ومستثمر ومنتج أفلام أمريكي، يمتلك مجموعة من الاستثمارات والأعمال التجارية بما فيها فريق «دالاس مافريكس» لكرة السلة، وسلسلة «لاندمارك تيتيرز» لدور السينما و«مانغوليا بيكتشرز» لإنتاج وتوزيع الأفلام، إضافة إلى رئاسته لمجلس إدارة «أكسس تي في» لقنوات الكابل التلفزيونية. في العام 2011، أُلّف كوبان كتاب «كيف تنجح في مجال الأعمال الرياضية»، والذي يروي فيه تجربته في مجال الأعمال التجارية والرياضية.

ولد مارك كوبان في ال 31 من شهر يوليو/ تموز من العام 1958، في مدينة «بيتسبرغ» بولاية بنسلفانيا الأمريكية. تعلّم كوبان الاعتماد على نفسه منذ أن كان صغيراً، ففي سن الثانية عشرة كان يبيع أكياس القمامة لتوفير المال اللازم لاحتياجاته الشخصية.

وعندما كان يدرس في مدرسة «ماونت ليبانون»، عمل في عدة وظائف بما فيها نادل في مقهى، ومعلم للرقص ومنظم للحفلات والمناسبات الاجتماعية.

التحق كوبان بجامعة «بيتسبرغ»، وبعد عام واحد انتقل إلى جامعة «إنديانا» في بلومغتون، وفي العام 1981، نال

شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية «كيلى لإدارة الأعمال» التابعة لجامعة «إنديانا».

في العام 1982، انتقل كوبان للعيش في مدينة دالاس بولاية تكساس، ليعمل نادلاً، ثم بعد ذلك حصل على عمل في متجر «يور بزنس سوفتوير» لبيع برمجيات الحاسوب، إلا أنه بعد مدة وجيزة طُرد من العمل لأنه تأخر في فتح المتجر. أسس كوبان شركته الخاصة «مايكروسولوشنز»، بدعم من زبائنه السابقين في «يور بزنس سوفتوير». وكانت الشركة في البداية تعمل في مجال بيع البرمجيات ومكاملة الأنظمة.

كما كانت من المروجين الأوائل لتقنيات مثل «كاربون كوبي» و«لوتس نوتس» و«كومبيوسيرفر»، وواحدة من أكبر عملاء شركة «بيروت سيستيمز».

في العام 1990، باع كوبان «مايكروسولوشنز» لشركة «كومبيوسيرفر»، الذراع التابعة لمجموعة «إتش أند آر بلوك»، في صفقة بلغت قيمتها الإجمالية 6 ملايين دولار، وكانت حصة كوبان من هذه الصفقة مليوني دولار بعد احتساب الضرائب.

في العام 1995، أسس كوبان مع زميله تود وانجر شركة «أوديونت» للبحث الإذاعي على شبكة الإنترنت، وفي العام 1998 تغير اسم الشركة ليصبح «برودكاست دوت كوم»، وبحلول العام 1999، نمت الشركة لتضم 330 موظفاً، محققة إيرادات تزيد على 15.3 مليون دولار خلال الربع الثاني من العام ذاته، وفي شهر أبريل/ نيسان من العام 1999، استحوذت «ياهو» على الشركة في مقابل 5.7 مليار دولار.

بعد بيع «برودكاست دوت كوم»، بدأ كوبان بتنويع محفظته الاستثمارية لتجنب التعرض لانهايار مفاجئ في سوق الأسهم. وفي العام 2011، حلّ كوبان في المركز 459 بقائمة مجلة «فوربس» لأغنى الأغنياء في العالم بثروة بلغت قيمتها 2.6 مليار دولار.

كما دخل كوبان موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد إتمامه لأكبر صفقة في مجال التجارة الإلكترونية عندما اشترى طائرة «غلف ستريم فايف» بقيمة 40 مليون دولار في أكتوبر/تشرين الأول من العام 1999. استمر كوبان في العمل مع زميله تود وانجر، حيث أسسا معاً شركة «2929 انترتينمت» لإنتاج وتوزيع الأفلام السينمائية والفيديو.

وفي الـ24 من شهر سبتمبر/أيلول من العام 2003، استحوذ كوبان على شركة «لاندمارك ثيتيرز»، المالكة لأكثر من 58 دار عرض سينمائية.

في الرابع من شهر يناير/كانون الثاني من العام 2000، اشترى كوبان نادي «دالاس مافريكس» الذي يلعب في دوري في صفقة بلغت قيمتها 285 مليون دولار. «NBA» الرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكي في يونيو/حزيران من العام 2015، بلغت القيمة الصافية لثروة مارك كوبان نحو 3.5 مليار دولار، وفقاً لبيانات مجلة «فوربس».